Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وقال : إنى لا أعرف الإيمان الذى يُنَجِّى، خصوصاً إذا كان إيماناً بنفسى! لكن إذا فرض أن أحداً قال بكل جد إن الشعراء يكذبون كثيراً ، فإنه يكون على حق : فنحن نكذب كثيراً .

نحن نعرف القليل جداً ولا نحسن التعلم ، ولهذا فإننا مضطرون إلى الكذب .

ومن منا معشر الشعراء لم يزيف خمره ؟ لقد أعددنا فى أسرابنا كثيراً من الأشربة السامة ، وصنعنا أموراً لا توصف .

ولما كنا لا نعلم إلا القليل ، فإننا نحب الفقراء بالروح ، خصوصاً إذا كانوا أوانس .

ويلذ لنا أن نستمع إلى مايقصه العجائز فى المساء . وهذا ما نسميه الأنوثة الخالدة فينا .

وكما لو كان للعلم مدخل سرى خاص يقف عثرة فى سبيل الذين يتعلمون ، فإننا نؤمن بالشعب و « بحكمته » .

وكل الشعراء يعتقدون أنه يكفى الواحد منهم أن يرقد على العشب الممتد على منحدر رابية متوحدة وأن يرعى سمعه ، كى يلتقط أموراً مما يجرى بين السماء والأرض .

فإن أصابتهم انفعالات رقيقة ظنوا أن الطبيعة تعشقهم ، وأنها تقترب منهم خفية لتهمس فى آذانهم بأسرار وأقوال معسولة ، وهم يفخرون بذلك ويتباهون أمام كل الأحياء الفانين !

وا أسفاه ! إن بين السماء والأرض لأموراً لم يحلم بها غير الشعراء !

بل خصوصاً فوق السماء ، لأن الآلهة تشبيهات للشعراء وابتكارات للشعراء .